من درر الشيخ فريد الأنصاري

الخمر والنبيذ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

حادثة تحبس في المذهب المالكي في القرن الخامس الهجري والسادس تنشر الى مالك ظلم انما هي سرية مالكية او زلة حنفيات كما نذهب الى ابي حنيفة شرب نديد بالمعنى المعاصر لا كما قال ابو حنيفة بشرب لذيذ اخر - 00:00:00

وابو حنيفة ماشي دري ليقول بجواز شرب المسكر هذا لا اصدقه ومن قال به ليأتيني بالدليل ولتعب حنيفة وحده بن سفيان الثوري كان يشربه وتعلمون انهم رجال البخاري وكان يقول وجود هذا في كتب الطبقات والرجال يعرض علي وليس بي وليس لي في حاجة فاشربه لابين ما في - 00:00:20

باش نبين بأنه ولكن فين كاين مشكل في مفهوم النبي ما النبيل؟ شنو هو النبيل؟ ها مشكل المشكل يعني الاجيال المتأخرة لما جاو اليهود وبداو يصنعوا الاندية في العالم العربي الاسلامي هذه التي صنعت - 00:00:48

مع الاسف الشديد ليست نبيتا هي خمر هداك ماشي النبي هاد لي سميوه الان جوعا او البيرة ابدا خمر او نبيد اليهودي هدا لي سميوه الماحية ليس لبيدا هو وانما اللذيذ شيء اخر كان على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام وضحى انه شربه - 00:01:08

تعلمون الحديث المذهور الذي يشتغل به السنة انه ان عروسا اهدته نبيذا في ليلتها تتحفه به المقصود يعني هادي غير اشارة فقط الى ان يعني كثير من المشكلات فعلا نسبتها الى الأئمة لا تثبت - 00:01:36

لان هذا اللهو وليس اخطاء ليست اخطاء وانما هي بالذات يعني تمر او زبيب ينبذ في الماء لتحلية المناطق الصحراوية والمناطق يعني بصفة عامة يعني التي يعني تكون في المناطق يعني الواحاتية يقل فيها الماء الحلو - 00:01:56

يعني الماء النمير او الهذب او الكوثر قليل جدا كيكون الما ديالهم المناطق الجنوبية في المغرب اغلب مائها ليس بمكان فماذا كانت تصنع العرب قديما؟ كانت تجعل الماء في اناء واحد الصلاة - 00:02:19

او في قربة او شن وينبذ في ذلك الماء فاكهة حلوة لتهلل ديال التمر يأخد ذلك التمر او ذلك الزبيب او يعني الفاكهة يلقيه خارجا في شرب الماء فيه طيب الزبيب - 00:02:36

من الحلاوة والرائحة فيستفيضه على ما به من ملوحة او انه يعني فيه فيه ثقل نقولو ليه حنا شنو فيه قانون من كثرة المعادن التي تكون فيه والاتربة نبيل كقتيل - 00:03:03

وهو ما نبذ فنبذ بالعراء وهو مذموم وهو ثقيل شخص مربود اي ملقى او لقن همل فينبذ الشيء في الماء من الذاكرة ثم يقول هذا حرام؟ طبعا لا. لكن اين الشبه الذي جعل الائمة يختلفون فيه قديما - 00:03:28

هو انهم اذا طالت الفاكهة بالماء خمر الماء ولا نسكر لأنه لا خلاف في تحريم المشكل لا خلاف وانما فقهاء يعني تاهوما عبروا واحد التعبير دقيق لأن جبدت هاد المسألة باش مايخرجش شي واحد عندو الميزان مقلوب ويمشي ياخد شي حكم ماشي هو هاداك - 00:03:48

كيقولو يعني انما هو يترب يعني النبي شراب مطرب يعني بنادم تيكتر فيه كلام يضحك كثير لكن مخرجش للوعي ابدا ابدا وقد يحدث هذا في شرب الشاي او شرب ولذلك الفقهاء في القرن الماضي او القرنين الماضيين ايضا اضطربوا في حكم الشاي والقهوة - 00:04:16

المخطوطات القديمة بذلك الامام الشوكاني رحمه الله وغير واحد من فقهاء المغرب وفقهاء مصر احكام الشاي والقهوة ام من الحرام ام من مباحث انها لا تزكي افكار ما كاين لكنها غير عادية كذلك كان الذي - 00:04:46

وكذلك كان النبي لا نفتي حتى ولو شرب منه الانسان الكثير لا يفسده اما هذا الذي يسمى النبيل المعاصر فلذلك اقول هو خمر ليس نبيذا لا يجوز شرعا ان يسمى - 00:05:05

اذا لا يجوز هو الخمر فلهذا قلت هذه الأحكام في الموضوع ديالنا من الخروج عن موضوعنا الأحكام التي يريد الشارع ان يحرمها ماباقيش يلعب معها يوضح ذلك قطعا وينهي الجدل والخلاف. لأنه ينبني عليها العقاب. سهلات. فعلا او تركع - 00:05:23

فلا يجوز في شرع الله وفي عهد الله ان يكون شيء ينبني عليه العقاب ولا يكون واضحا ويقع فيه الخلاف الذي يعني يعني الخلاف الشديد الذي يعني فيه يعني الافتراق لهذه الصورة بين اهل السنة وانفسهم - 00:05:46

ثم كان في مثل هذا الخلاف الشديد فاعلم انه في اسوء احواله في اسوء احواله من المتشابهات ولن يكون من محرمات او ان هنالك مشكل في اللفظ هذا بالنسبة ليا مشكل لفظي - 00:06:07

وخلاف لفظي. وليس خلافا على حقيقة وما كان لابي حنيفة ولا لابي يوسف ان يبيح مسكرا اطلاقا ومن نسب اليه ذلك فقد ظلم. وما كان لابي حنيفة ولا لابي محمد بن الحسن الشيباني او غيرهم من ائمة الاحناف الكبار ان يتحايلوا عن الشرع ابدا - 00:06:27